

النحو التوليدي * كما حدّتها ورسم معالمها ن. شومسكي
(Noam Chomsky) (16).

1. 6 . 5 .

وفي الثاني من ديسمبر سنة 1970 يلتقي م. فوكو (Michel Foucault) بيكلّاج فيرنسا درسّه الأوّل مُعنّونا إياه بسلطان الكلام فيتعاطى فيه، على عاداته في بحوثه، تحليلاً أصولياً تتناول العلاقة التأسيسية الإجرائية القائمة بين الخطاب والواقع الحيّ المعيش ويعمّد إلى موازنة التفرّع النوعي للفكر الفلسفي بالتقسيم الكيفي للواقع الكلامي، فينتهي إلى أن كلّاً من فلسفة الذات الفاعلة * وفلسفة التجربة المنشئة * وفلسفة القرائن الشاملة * ترتبط بعالم الخطاب المخطوط منه والمقروء والمتبادل ارتباطاً مائعا (17).

(16) انظر :

Léo Apostel : *Epistémologie de la linguistique*, in *Logique et connaissance scientifique* - sous la direction de Jean Piaget - *Encyclopédie de la pléiade*, Gallimard - 1969 - pp. (1056 - 1096).

(17) انظر ص 51 من :

Michel Foucault : *L'Ordre du Discours N.R.F.* Gallimard, 1971.